(السليساو) يلتقي (الطواحين) في ربع النهائي

درس كروي برازيلي ينتهي بثلاثية قاسية في مرمى تشيلي

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

أكد المنتخب البرازيلي لكرة القدم تفوقه على نظيره الشيلي وأطاح به من بطولة كأس العالم 2010 بعد سحقه بنتيجة 3/صفر يوم امس الاثنين على استاد "إليس بارك" في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

ويلتقي المنتخب البرازيلي بذلك في دور الثمانية مع نظيره الهولندي الذي تأهل لنفس الدور بعد تغلبه على سلوفاكيا 2 /1 في مباراة أخرى بدور الستة عشر في وقت سابق من يوم امس.

وأصبح المنتخب الشيلي هو الفريق الوحيد الذي يودع البطولة من بين خمسة منتخبات من قارة أمريكا الجنوبية شاركت في هذه البطولة ووصلت لدور الستة عشر.

وأصبح المنتخب البرازيلي هو الثالث من هذه المنتخبات الذي يحجز مقعده في دور الثمانية حيث سبقه منتخبا أوروجواي والأرجنتين وما زالت الفرصة سانحة أمام منتخب باراجواي الذي يلتقي نظيره الياباني غدا الثلاثاء في مباراة أخرى بدور الستة عشر.

وأنهى المنتخب البرازيلي الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما جوان ولويس فابيانو في الدقيقتين 34 و38 بعد أداء متكافئ من الفريقين لم يشهد العديد من الفرص الخطيرة على المرميين رغم الأداء الهجومي الذي يشتهر به الفريقان.

وفي الشوط الثاني ، قضى روبينيو على آمال شيلي بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 59 وهو الأول له في البطولة الحالية بينما رفع زميله فابيانو رصيده إلى ثلاثة أهداف.

وأكد المنتخب البرازيلي تفوقه التام على منتخب شيلي حيث سبق له الفوز على هذا الفريق 3/صفر و4/ 2 في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال الحالي كما شهدت آخر ست مباريات بين الفريقين تسجيل 28 هدفا كان منها 25 للبرازيل مقابل ثلاثة فقط لشيلي.

وأكد المنتخب البرازيلي أنه عقدة حقيقية لمنتخب شيلي وخاصة في بطولات كأس العالم حيث عبر منتخب شيلي الدور الأول في بطولات كأس العالم في مرتين سابقتين فقط وخرج من كليهما على يد البرازيل.

ففي عام 1962 استضافت شيلي النهائيات ووصل المنتخب الشيلي للدور قبل النهائي ولكنه خسر أمام البرازيلي وتكرر ذلك في مونديال 1998 بفرنسا وخرج الفريق من دور الستة عشر أمام البرازيل أيضا.

الجدير بالذكر أن مباراة أمس هي الثالثة التي يخوضها المنتخب البرازيلي في يوم 28 حزيران/يونيو على مدار مشاركاته في بطولات كأس العالم ولكنه نجح أمس في التخلص من حظه العائر في هذا اليوم وحقق الفوز بعدما انتهت المباراتان السابقتان بالتعادل مع سويسرا 2/2 في مونديال 1950 بالبرازيل ومع السويد 1/1 في مونديال 1994 بالولايات المتحدة.

تجدر الإشارة إلى أن مباراة أمس شهدت الفوز الرابع والثلاثين للبرازيل في 34 مباراة تقدم فيها الفريق 2/صفر في تاريخ مشاركاته بالمونديال.

بدأت المباراة بنشاط ملحوظ لمنتخب شيلي الذي كان الأفضل انتشارا في الملعب والأكثر استحواذا على الكرة وحاول تهديد المرمى البرازيلي ولكنه افتقد للدقة في إنهاء الهجمة كما وضح الحذر الدفاعي الشديد من جانب البرازيليين.

وكانت أول محاولة برازيلية في المباراة في الدقيقة الخامسة عندما تلقى لويس فابيانو تمريرة طولية في ظل غياب الرقابة الدفاعية عنه فانطلق بها وسددها زاحفة من داخل منطقة الجزاء في اتجاه الزاوية البعيدة ولكن الكرة ذهبت بعيدا عن المرمى.

ودخل المنتخب البرازيلي بعدها في أجواء المباراة وضغط بشدة واحتسبت له ضربتان ركنيتان لم تستغل أي منهما ثم سدد جيلبرتو سيلفا الكرة قوية من مسافة بعيدة في الدقيقة التاسعة تصدى لها كلاوديو برافو حارس شيلي وأخرجها إلى ضربة ركنية ثالثة لم تستغل أيضا.

ووصلت الكرة إلى البرازيلي كاكا على حدود منطقة جزاء شيلي فسددها قوية في الدقيقة العاشرة ولكنها ذهبت خارج المرمى أيضا.

وهدأ إيقاع اللعب بعد تسديدة كاكا ولكن هامبرتو سوازو نجم شيلي كسر حاجز الهدوء سريعا عندما تسلم تمريرة طولية في الدقيقة 13 وهيأها لنفسه بين مدافعي البرازيل ثم سددها مباشرة ولكنها ذهبت في يد الحارس البرازيلي جوليو سيزار.

ورد راميريس بتسديدة قوية في الدقيقة 15 ولكنها في يد الحارس الشيلي برافو أيضا.

وانحصر اللعب في الدقائق التالية بوسط الملعب بينما أطلق الشيلي جونزالو خارا تسديدة قوية في الدقيقة 21 ولكنها ذهبت بعيدا عن المرمى أيضا.

وسدد الشيلي الآخر جان بيساجور كرة قوية في الدقيقة 24 فلمست مايكون وخرجت إلى ركنية لم تستغل.

وشعر المنتخب البرازيلي بالخطر فتخلى عن حذره الدفاعي وبدأ في الضغط الهجومي ما أسفر عن ضربة ركنية جديدة لم تستغل بعدما أسقط المدافع الشيلي بابلو كونتريراس نظيره البرازيلي داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 27 ولكن الحكم أشار باستمرار اللعب بعدما خرجت الكرة لركنية أخرى.

ولعب مايكون الضربة الركنية قابلها جوان بضربة رأس ذهبت بعيدا عن المرمى أيضا ونال كاكا إنذارا في الدقيقة 30 للخشونة.

وأسفرت المحاولات الهجومية البرازيلية عن ضربة ركنية أخرى لعبها مايكون وقابلها جوان بضربة رأس رائعة فشل برافو في التصدي لها حيث مرت من فوق يده إلى داخل الشباك في الدقيقة 34 لتكون هدف التقدم.

ولم يمهل المنتخب البرازيلي منافسه أي فرصة لترتيب أوراقه وإعادة تنظيم صفوفه حيث سجل الفريق الهدف الثاني في الدقيقة 38 بتوقيع لويس فابيانو.

وجاء الهدف اثر هجمة مرتدة سريعة للبرازيل مرر على اثرها روبينيو الكرة من ناحية اليسار إلى زميله كاكا الذي مررها بينية متقنة إلى فابيانو حيث وقف دفاع شيلي معتقدا تسلل فابيانو ولكن الأخير لم يكن متسللا حيث أكمل طريقه داخل منطقة الجزاء وراوغ الحارس بمهارة فائقة ووضعها في المرمى الخالي من حارسه.

وسدد البرازيلي ميشيل باستوس كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار القائم.

وشهدت الدقائق الباقية من الشوط الأول عدة محاولات من الفريقين ولكنها لم تسفر عن تغيير في النتيجة لينتهي الشوط بتقدم البرازيل بهدفين نظيفين بعد أداء متكافئ تماما من الفريقين رغم فارق النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني ، أجرى المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا المدير الفني لمنتخب شيلي تغييرين دفعة وأحدة فدفع باللاعبين رودريجو تيو وخورخي فالديفيا بدلا من كونتريراس ومارك جونزاليس على الترتيب.

ونال أرتورو فيدال إنذارا في الدقيقة 47 للخشونة مع كاكا الذي حصل على ضربة حرة بجوار المنطقة وسددها داني ألفيش قوية في اتجاه الزاوية البعيدة ولكنها مرت فوق العارضة بقليل.

وشهدت الدقائق التالية محاولات هجومية عديدة لمنتخب شيلي لم تسفر عن شيء في ظل التماسك الدفاعي للبرازيل وعدم دقة النهاية الهجومية لشيلي.

وفي المقابل شكلت الهجمات البرازيلية المرتدة السريعة خطورة فائقة على دفاع شيلي ومن إحداها جاء الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 59 .

وجاء الهدف اثر هجمة سريعة أنهاها راميريس بتمريرة متقنة إلى زميله روبينيو على حدود منطقة الجزاء فسددها روبينيو مباشرة في الشباك على يسار الحارس الشيلي برافو.

وشهدت الدقيقة 61 تسديدة رائعة أطلقها داني ألفيش من مسافة تتجاوز 40 مترا مرت من فوق المقص على يسار الحارس الشيلي.

وأجرى بيلسا تغييره الثالث في الدقيقة 62 بنزول رودريجو ميار بدلا من ماوريسيو إسلا لتنشيط الهجوم بغية تعديل النتيجة.

وتوالت هجمات شيلي وتسديدات البديلين ميار وفالديفيا لكن دون جدوى حيث افتقدت للدقة.

ونال الشيلي إسماعيل فوينتيس إنذارا في الدقيقة 68 للخشونة مع فابيانو كما نال البرازيلي راميريس إنذارا في الدقيقة 71 للخشونة ليغيب عن لقاء فريقه أمام هولندا في دور الثمانية حيث كان الإنذار الثاني له في البطولة.

وشهدت الدقيقة 74 هجمة برازيلية سريعة أنهاها روبينيو بتسديدة زاحفة قوية من زاوية صعبة أبعدها الحارس برافو لضربة ركنية لم تستغل.

ورد منتخب شيلي بهجمة خطيرة في الدقيقة التالية راوغ فيها سوازو الدفاع البرازيلي داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة بقوة أخرجها جوليو سيزار لضربة ركنية لم تستغل.

ودفع المدرب كارلوس دونجا المدير الفني للمنتخب البرازيلي بلاعبه نيلمار في الدقيقة 76 بدلا من فابيانو. وسجل روبينيو هدفا ألغاه الحكم بسبب وقوع اللاعب في مصيدة التسلل.

ورد سوازو بتسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 78 مرت فوق العارضة مباشرة.

ودفع دونجا باللاعب كليبرسون في الدقيقة 81 بدلا من كاكا كما لعب جيلبرتو ميلو بدلا من روبينيو في الدقيقة 85 .

ولم تفلح هجمات الفريقين في ما تبقى من المباراة لينتهي اللقاء بالفوز الكبير للبرازيل وخروج شيلي صفر اليدين.